الأمم المتحدة

A/71/857–S/2017/273

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
4 April 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الحادية والسبعون
البند ٦١ من جدول الأعمال
بناء السلام والحفاظ على السلام

مجلس الأمن
السنة الثانية والسبعون

رسالة مؤرخة ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه بيانا صدر عن المتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٢٩ آذار/مارس ٢٠١٧ بشأن دفع الولايات المتحدة بالحالة في شبه الجزيرة الكورية إلى مرحلة أكثر تطرفا من أي وقت مضى من خلال الخلط إلى حد بعيد بين الحق والباطل (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) **جا** سونغ نام
السفير
الممثل الدائم

100417 070417 17-05409 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن المتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٢٩ آذار/مارس ٢٠١٧ بشأن دفع الولايات المتحدة بالحالة في شبه الجزيرة الكورية إلى مرحلة أكثر تطرفا من أي وقت مضى من خلال الخلط إلى حد بعيد بين الحق والباطل

ستكون الولايات المتحدة مسؤولة عن اندلاع الحرب في شبه الجزيرة الكورية.

لقد أصدر متحدث باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بيانا في ٢٩ آذار/مارس ٢٠١٧ بشأن دفع الولايات المتحدة بالحالة في شبه الجزيرة الكورية إلى مرحلة أكثر تطرفا من أي وقت مضى من خلال الخلط إلى حد بعيد بين الحق والباطل.

وأشار البيان إلى أن متحدثا باسم وزارة خارجية الولايات المتحدة أشار، في ٢٧ آذار/مارس، إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بعبارات قدحية بسبب الإنذار الذي وجهه متحدث باسم هيئة الأركان العامة للجيش الشعبي الكوري فيما يخص ''العملية الخاصة'' التي قامت بها قوات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، حيث وصفه بأنه ''عمل استفزازي'' و ''ملاحظات تحريضية''.

بيد أن الإنذار يشكل تدبيرا عادلا تماما للدفاع عن النفس ضد المحرِّضين المقيتين، بالنظر إلى الحالة السائدة التي بلغت مرحلة لا يمكن التغاضي عنها.

فعلى إثر بدء تدريبات عسكرية مشتركة شارك فيها مئات الآلاف من القوات والأصول الاستراتيجية النووية، تقوم الولايات المتحدة بإجراء تمرين في إطار ''عملية خاصة''، تحت عناوين كان أبرزها ''عملية قطع الرأس'' من أجل ''إزالة القيادة العليا'' لدولة ذات سيادة، وعملية ''الضربة الاستباقية'' التي ترمي إلى تدمير قواعدها النووية والصاروخية. وقد أضحت خطة الولايات المتحدة الخفية واضحة.

فقد عملت الولايات المتحدة جاهدة على تبرير التمرينات الحربية، مشيرة إلى شفافيتها، لكن الأمر لا يعدو أن يكون مفارقة. فتشدقها بالشفافية ليس إلا أصواتا مدوية يحدثها اللص ليمارس لصوصيته في وضح النهار.

وبما أن العمق الاستراتيجي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ليس كبيراً، فإن الطريقة الوحيدة للدفاع عن نفسها ضد هجوم استباقي مفاجئ من جانب الأصول الاستراتيجية الحديثة ووحدات الحرب الخاصة للولايات المتحدة هي شن هجوم استباقي حازم.

وفي حال اندلاع حرب في شبه الجزيرة الكورية، سوف تتحمل الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة عنها، بغض النظر عن الجهة التي شنت الهجوم الاستباقي، حيث إنها تتسبب في اضطرابات بجلبها للكثير من الأصول الاستراتيجية النووية ووسائل الحرب الخاصة، غير قانعة بمواصلة سياستها العدائية تجاه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.